[107] خبر دعائها (1) (صلوات ا عليها) 35 / 35 - روى علي بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن الاشعث، عن محمد بن عوف (2) الطائي، عن داود بن أبي هند (3)، عن ابن أبان، عن سلمان (رضي ا عنه) قال: كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول ا (صلى ا عليه وآله)، إذ لقيني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: مرحبا يا سلمان، صر إلى منزل فاطمة بنت رسول ا، فإنها إليك مشتاقة، وإنها قد اتحفت بتحفة من الجنة، تريد أن تتحفك منها. قال سلمان: فمضيت إليها فطرقت الباب، فاستأذنت فأذنت لي بالدخول فدخلت، فإذا هي جالسة في صحن الحجرة، عليها قطعة عباءة، قالت: اجلس. فجلست، فقالت: كنت بالامس جالسة في صحن الحجرة، شديدة الغم على النبي، أبكيه وأندبه، وكنت رددت باب الحجرة بيدي، إذ انفتح الباب، ودخل علي ثلاث جوار، لم أر كحسنهن، ولا كنضارة وجوههن، فقمت إليهن منكرة لشأنهن، وقلت: من أين أنتن، من مكة أو من المدينة ؟ فقلن: لا من أهل مكة، ولا من أهل المدينة، نحن من دار السلام، بعثنا (4) إليك رب العالمين، يقرئك السلام (5) ويعزيك بأبيك محمد. قالت فاطمة: فجلست أمامهن، وقلت للتي أظن (6) أنها أكبرهن: ما اسمك ؟ قالت: ذرة.

_____ (1) في " ط، م ": وفاتها. (2) صحف في " ط، ع، م ": إلى: عون، وهو الحافظ الثقة محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، انظر سير أعلام النبلاء 12: 613. (3) واسمه دينار بن عذافر، ويقال: طهمان القشيري البصري، روى عن الباقر (عليه السلام) والتابعين، وثقه ابن حنبل وابن معين والعجلي وأبو حاتم وغيرهم، انظر رجال الطوسي: 120 / 7، تهذيب الكمال 8: 461. (4) في " ع، م ": بعث بنا. (5) في " ع، م ": يسلم عليك. (6) في " ط ": ظننت.

_____